[92] 198 ص في المسجد الحرام (1). فكيف يستشكك في روايته عن ابن محبوب لصغر سنه ؟ ! وأما اقتصار ابن داود على إيراده له في القسم الثاني من رجاله المعد للمجروحين - بع توجيهه للاقوال العلماء، ورفع التنافي بينها - في غير محله، وكان عليه - حسب قاعدته - أن يذكره في القسم الاول أيضا، كما فعل في بريد ابن معاوية العجلي وغيره (2). * * * 9 - هارون بن مسلم: وقع في إسناد أربعة وتسعين حديثا، روى عنه فيها علي بن إبراهيم، وروى هو عن المساعدة الثلاثة. وبما أن أكثر أسانيد هذا الكتاب واقع فيها هارون بن مسلم، وقد تكلم بعضهم في مذهبه، وحكم آخرون بأنه من المعمرين طويلا، فمن أجل ذلك أردت الوقوف قليلا عنده لبيان هذين الامرين، فأقول: أما الاول: فقد ترجم له النجاشي بقوله: " هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب السر من رائي. كان نزلها، وأصله من الانبار. يكنى أبا القاسم، ثقة، وجه. وكان له مذهب في الجبر والتشبيه. لقي أبا محمد وأبا الحسن (ع). له كتاب التوحيد، وكتاب الفضائل، وكتاب الخطب، وكتاب المغازي، وكتاب الدعاء، وله مسائل لابي الحسن الثالث (ع).

_____

(1) قرب الاسناد: ص 15، ح 46. (2) لاحظ. رجال ابن داود: ص 65، رقم 229، وماط 429، رقم 71.